

الوحدة الأولى



صلاة الجماعة





الوحدة ١

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَتَّصِدُقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١).

● لماذا حثَّ الرسول صلى الله عليه وسلم على الصلاة مع هذا الرجل؟

.....لتكون. صلاته صلاة. جماعة. فيدرك. أجرًا. عظيمًا.....

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدْيِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» ^(٢).

● أستخرجُ من هذا الحديث ما يدلُّ على فضل صلاة الجماعة:

.....أجر. صلاة. الجماعة. أفضل. من. صلاة. الفرد. بسبع. وعشرين. درجة.....

(١) رواه أبو داود برقم: ٥٧٤.

(٢) رواه البخاري برقم: ٦٤٥، ومسلم برقم: ٦٥٠.

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام



في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليله فوائدهم وحكمهم عظيمة، أناقش مع مجموعتي هذه الحكم والفوائد وأسجل أبرزها:

- ١ إظهار عز المسلمين، باجتماعهم، وتوحدتهم خلف إمام واحد.
- ٢ اجتماع المسلمين لتكون عندهم عادة ويبتعدوا عن التفرق.....
- ٣ الشعور بالمساواة بين المسلمين أيًا كان لونهم أو عرقهم.....



أقل الجماعة

بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أحدد أقل عدد للجماعة من الصور الآتية:



دروسي



مَا تُدْرِكُ بِهِ الْجَمَاعَةُ

تُدْرِكُ الْجَمَاعَةُ بِإِدْرَاكِ رُكْعَةٍ مَعَ الْإِمَامِ، وَمَنْ لَمْ يَدْرِكْ رُكْعَةً مَعَهُ لَمْ يَكُنْ مَدْرِكًا لِلْجَمَاعَةِ، لَكِنْ يَكُونُ لَهُ ثَوَابٌ بِقَدْرِ مَا أُدْرِكُ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الصَّلَاةِ.

مَا تُدْرِكُ بِهِ الرُّكْعَةُ

تُدْرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرُّكُوعِ.

نشاط ١



١ دخلت والإمام ساجدًا في الركعة الأخيرة:

○ أدركت الركعة. ✓ لم تُدرك الركعة.

٢ دخلت مع الإمام وهو راكع في الركعة الأخيرة:

✓ أدركت الجماعة. ○ لم تُدرك الجماعة.



كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع الإمام مباشرة في الحال التي يكون عليها.

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه قال: **بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَمُّوا»** (١).

ماذا يفعل المأموم فيه الحالات الآتية؟

١ دخل المسجد والإمام ساجدًا:

ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.

يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

٢ دخل المسجد والإمام راکعًا:

يركض كي يدرك الركوع.

يمشي بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

(١) رواه البخاري برقم: ٦٣٥، ومسلم برقم: ٦٠٣.

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة؛ بدليل حديث أبي هريرة

رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» (١).

● بالتعاون مع مجموعتي أُبين الحكم في الحالة الآتية:

- دخل سلمان المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبر لصلاة النافلة:

✓ لا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة. ○ مستحب. ○ جائز.

الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجماعة

يحرص المسلم على عدم التخلف عن صلاة الجماعة، أُنقش مع مجموعتي

الأسباب التي تعينه على ذلك وأُسجل أبرزها:

١ تذكُّر الثواب المترتب على صلاة الجماعة.

٢ تنظيم وقته بحيث يكون متفرغاً وقت الصلاة.....

٣ الانتباه قبل موعد الصلاة بقليل ليتمكن من تحضير نفسه والوصول للمسجد

(١) رواه مسلم برقم: ٧١٠

س١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. (X)
- ٢ من فوائد صلاة الجماعة توادُّ المسلمين وتآلفهم. (✓)
- ٣ تدرك الجماعة بإدراك التشهد الأخير مع الإمام. (X)

س٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية :

- ١ أذن المغرب وماهر يلعب مع زملائه :
 - يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة.
 - يترك اللعب ويستعد للصلاة.
- ٢ دخل عبدالله المسجد وقد أقيمت الصلاة :
 - يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة.
 - يصلي السنة الراتبية ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.

